

Distr.: Limited
24 September 2014
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



مجلس حقوق الإنسان

الدورة السابعة والعشرون

البند ١٠ من جدول الأعمال

المساعدة التقنية وبناء القدرات

إثيوبيا (باسم مجموعة الدول الأفريقية): مشروع قرار

.../٢٧

تقديم المساعدة التقنية وبناء القدرات من أجل مواصلة تحسين حالة حقوق الإنسان في السودان

إن مجلس حقوق الإنسان،

وإنه يسترشد بمبادئ ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة،

وإنه يشير إلى الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والعهدين الدوليين الخاصين بحقوق الإنسان وغير ذلك من الصكوك الدولية ذات الصلة بحقوق الإنسان،

وإنه يشير أيضاً إلى قرار الجمعية العامة ٢٥١/٦٠ المؤرخ ١٥ آذار/مارس ٢٠٠٦ وقراري مجلس حقوق الإنسان ١/٥ و٢/٥ المؤرخين ١٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٧،

وإنه يشدد على أن الدول هي المسؤولة في المقام الأول عن تعزيز جميع حقوق الإنسان وحمايتها،

وإنه يرحب بالتزام حكومة السودان بحماية حقوق الإنسان وتعزيزها في البلد،

وإنه يشير إلى التطورات الجارية في السودان، وأداء حكومة السودان في مجال تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها،



الرجاء إعادة الاستعمال

(A) GE.14-17262 250914 260914



* 1 4 1 7 2 6 2 *

- وإذ يرحب بتنفيذ حكومة السودان قانون الطفل (٢٠١٠) الذي ينص على حماية الأطفال ويحظر تجنيد الأطفال،
- وإذ يشجع جهود حكومة السودان من أجل تنفيذ توصيات الاستعراض الدوري الشامل التي قبلتها الحكومة،
- وإذ يشير إلى التحديات التي لا يزال السودان يواجهها في المناطق المتأثرة بالتزاع، ولا سيما في ولايات دارفور وجنوب كردفان والنيل الأزرق،
- ١- يحيط علماً بتقرير الخبير المستقل المعني بحالة حقوق الإنسان في السودان، المقدم إلى مجلس حقوق الإنسان في دورته السابعة والعشرين^(١)، وبالتوصيات الواردة فيه؛
- ٢- يحيط علماً مع التقدير بعمل الخبير المستقل؛
- ٣- يحيط علماً بالتعاون المستمر لحكومة السودان مع الخبير المستقل لتمكينه من أداء ولايته، وبما أعلنته الحكومة من التزام بمواصلة هذا التعاون؛
- ٤- يشجع المبادرة الرامية إلى عقد حوار وطني شامل يشرك جميع الأطراف في السودان لتحقيق السلام الدائم، كما يشجع التقدم الذي تحرزه الجهات السودانية صاحبة المصلحة في التحضير لهذه العملية بدعم من فريق الاتحاد الأفريقي الرفيع المستوى المعني بالتنفيذ؛
- ٥- يحيط علماً بالتقييم الذي قدمه الخبير المستقل في الفقرة ٤٦ من تقريره، ويشجع حكومة السودان على الوفاء بتعهداتها فيما يخص الإفراج عن السجناء السياسيين، كما يشجع جميع الجهات السودانية صاحبة المصلحة على ضمان تهيئة بيئة مواتية لحوار يشمل الجميع ويتسم بالشفافية والمصادقية؛
- ٦- يشيد بالخطوات التي اتخذتها وزارة التربية والتعليم في السودان من أجل تعزيز التثقيف بحقوق الإنسان في المستويين الأساسي والثانوي في سياق تنفيذ "الخطة الوطنية لحماية وتعزيز حقوق الإنسان" (للفترة ٢٠١٣-٢٠٢٣)، ويشجع حكومة السودان على مواصلة هذه الجهود؛
- ٧- يرحب بالجهود التي بذلتها حكومة السودان في مجال مكافحة الاتجار بالبشر، بوسائل منها سن تشريعات وطنية مثل قانون مكافحة الاتجار بالبشر، وتشكيل آليات وطنية وتعزيزها، ومواصلة تعاون الحكومة مع أصحاب المصلحة الإقليميين والدوليين بشأن هذه المسألة؛

٨- يشجع حكومة السودان على مواصلة تعزيز الحق في حرية الدين والمعتقد وحمايته، وعلى الامتثال في هذا الصدد لالتزاماتها الدستورية والتزاماتها بموجب العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية؛

٩- يعرب عن القلق البالغ إزاء الاستخدام المفرط للقوة، بما في ذلك إطلاق الرصاص الذي أودى بحياة متظاهرين في أيلول/سبتمبر ٢٠١٣ وأذار/مارس ٢٠١٤، ويهيب بحكومة السودان أن تفتح تحقيقاً عاماً ومستقلاً وأن تحيل نتائجه إلى القضاء في إطار نظامها القانوني لضمان العدالة والمساءلة فيما يتصل بتلك الحوادث؛

١٠- يعرب عن القلق إزاء ما ورد في التقارير بشأن القيود المفروضة على وسائل الإعلام، والرقابة السابقة واللاحقة للنشر، ومصادرة الصحف، وفرض الحظر على بعض الصحفيين، والانتهاكات التي تنال من الحقوق المتعلقة بحرية التعبير وحرية تكوين الجمعيات والتجمع السلمي؛

١١- يحث حكومة السودان على مواصلة جهودها لتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها، لا سيما من أجل ضمان عدم التعرض للتوقيف والاحتجاز التعسفيين، واحترام حقوق الإنسان الخاصة بجميع الأفراد، بمن فيهم المدافعون عن حقوق الإنسان وأعضاء منظمات المجتمع المدني؛

١٢- يدين الانتهاكات والتجاوزات الواقعة على القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني التي تفيد التقارير بأنها ارتكبت في ولايات دارفور وجنوب كردفان والنيل الأزرق على أيدي جميع الأطراف، بما في ذلك العنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس وعمليات القصف العشوائي على المرافق الإنسانية، كالقصف الجوي المبلغ عنه على مستشفى تديره منظمة "أطباء بلا حدود"، واستهداف المدنيين والعاملين في مجال المعونة الإنسانية، ويحث جميع الأطراف على اللجوء إلى السلام؛

١٣- يحث حكومة السودان على التحقيق في ادعاءات انتهاكات حقوق الإنسان في مخيمات الأشخاص المشردين داخلياً، بهدف وضع حد للانتهاكات، مع مراعاة توصيات الخبير المستقل؛

١٤- يشجع مبادرات الإصلاح القانوني الوطني الشامل في السودان، من أجل مواصلة ضمان امتثال الدولة امتثالاً تاماً لالتزاماتها الدستورية والدولية في مجال حقوق الإنسان؛ كما يشجع حكومة السودان على التصديق على الصكوك الدولية على نحو ما وافقت عليه الحكومة في إطار عملية الاستعراض الدوري الشامل؛

١٥- يشجع جميع الأطراف على السماح بوصول خدمات التحصين إلى المناطق المتأثرة بالتزاع وتيسير وصول المساعدة الإنسانية إلى السكان المحتاجين إلى المساعدة، كما

يشجع حكومة السودان على تكثيف مساعيها من أجل تلبية الاحتياجات الإنسانية في المناطق المتأثرة بالتراجع؛

١٦- يبحث الدول الأعضاء، ومفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، ووكالات الأمم المتحدة ذات الصلة والجهات الأخرى صاحبة المصلحة على دعم الجهود الوطنية التي تبذلها حكومة السودان وفقاً لهذا القرار، بغية زيادة تحسين حالة حقوق الإنسان في البلد، من خلال الاستجابة لطلبات الحكومة المتعلقة بالمساعدة التقنية؛

١٧- يقرر تحديد ولاية الخبير المستقل المعني بحالة حقوق الإنسان في السودان لمدة سنة واحدة في إطار البند ١٠ من جدول الأعمال، لكي يواصل عمله مع حكومة السودان، ويقيم حالة حقوق الإنسان ويتحقق منها ويبلغ عنها بغية تقديم توصيات بشأن المساعدة التقنية وبناء القدرات لمعالجة مسألة حقوق الإنسان في البلد، بمراعاة مجموعة كاملة من المعلومات، بما فيها المعلومات المقدمة من الحكومة والمجتمع المدني وغيرهما من الجهات صاحبة المصلحة التي من شأنها أن تساعد الخبير المستقل في أداء ولايته؛

١٨- يطلب إلى الخبير المستقل أن يقدم إلى مجلس حقوق الإنسان تقريراً لكي ينظر فيه في دورته الثلاثين؛

١٩- يهيب بحكومة السودان أن تواصل تعاونها الكامل مع الخبير المستقل وأن تستمر في السماح بالوصول الفعلي إلى جميع مناطق البلد لزيارتها وللإلتقاء مع جميع الجهات الفاعلة المعنية؛

٢٠- يطلب إلى المفوضية السامية أن تقدم جميع الموارد المالية والبشرية اللازمة لدعم الخبير المستقل في أداء ولايته؛

٢١- يهيب بحكومة السودان أن تواصل تعاونها مع المفوضية السامية في تنفيذ هذا القرار؛

٢٢- يقرر أن ينظر في هذه المسألة في إطار البند ١٠ من جدول الأعمال.